Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الوقت الذي يريدوننا فيه ، وبطريقة محددة ، وأن نخلد إلى عالم – نحن ننشده ذاتيا – وكأننا في ضوء ذلك نحتج على العالم الذي يضمنا إليه – وأن نتجنب من نعيش معهم في سلوكاتهم اليومية ، وكأننا نرفض تفكيرا مثل تفكيرهم وسلوكا يعاش مثل سلوكهم – ولهذا كان التعميم التاريخي على كل ما يتعلق بالجنون ، باعتباره مخالفة السائد ، وعقوقا ، حتى لو كان المجنون عبقرية نادرة – لأنه يخترق المعايش كليا ! لقد فهم (رعيان) المجتمع الموحد ، ورموزه ، من العقل، ما يجعلنا واحدا ، وأدرك القيمون على المجتمع ، أن المجتمع هو أن يخضع أفراده لما يجعلهم موحدين في الأفكار والمشاعر والآمال والآلام – وليتهم التزموا بذلك – فهي أكبر كذبة مسمومة ومسيئة إلى الإنسانية جمعاء ، لأننا – وهنا أعلن التحدي لمن يرغب – لم نشهد مجتمعا بشريا ، ولا في أي عصر من عصور التاريخ يلتزم بقواعده التي تساوي بين أفراده – العقل يحتكر نخبويا ، والنخبوية لها تسمياتها المختلفة ، وفضيلة الخيال فقط لهؤلاء ، ولسواهم سبة وهرطقة وفتنة مهلكة إن كل مضطهد ، ودون تحديد، يجد في الخيال منفذا له ، لكي يتلاءم مع نفسه ، ويستطيع التعايش مع الآخرين – ثمة ضرورة قصوى في عقلنة الخيال هنا ، ضرورة تتجذر في المعيش اليومي – فكل لجوء إلى الخيال ، بالنسبة للمضطهد المذكور ، يبرره الواقع الذي يعيشه – (وهذا البعد الخيالي هو الدليل على اختلال ما ، على تمزق) ، ولعل الدين في ضوء ما تقدم الميدان الأرحب الذي يتنافس فيه الواقع كما هو في عيانيته الصلده ، والخيال الذي يشكل واقعا آخر ، هو بديل عن الأول ، حيث لا يعود هذا محتملا – ووفقا لهذا التصور ، كانت عبارة " ماركس " تحتل الموقع التاريخي اللائق بها ، وهي (إن الشدة الدينية هي ، في جزء منها ، التعبير عن الشدة الواقعية ، وفي جزء آخر ، الاحتجاج على الشدة الواقعية . الدين هو تحسر الإنسان المضطهد حرارة عالم عديم الشفقة، مثلما هو روح الأوضاع الاجتماعية ، التي لا مكان